ودائما ..
عمار يا مصر

قراءة عمرانية فى العام الجديد

قبل أن ينتهي عام 1997 أجتمع السيد رئيس الجمهورية مع السيد رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وعدد من الوزراء ليحدد تواريخ ومسئوليات لمشروعات دافعة للعمران تبدأ فى عام 1998 مشروعات شرق التفريعة وشمال خليج السويس التى تعتبر مشروعات دافعة للعمران شرقا وفى اتجاه سيناء ومشروعات المجمع الكيماوي التعديني فى منطقة أبو طرطور وشرق العوينات وكلها تعتبر مشروعات دافعة للعمران جنوبا هذا التوجه الذى بدأ فى بداية 1997 بانطلاقة البدء فى مشروع توشكى وترعة الشيخ زايد لنشر العمران فى الصحراء الغربية.. العمران بمفهومه الشامل لتوطين الناس وتشكيل المستقرات البشرية. وها نحن نرى أن التوجه يتقدم فى نفس الاتجاه. نشر العمران واعداد البنية الأساسية لتشكيل أساسيات المستقرات البشرية المرجوة خارج الكتلة العمرانية الحالية فيما حول نهر النيل .

وقبل أن ينتهى العام 1997 ايضا وفى زيارة الرئيس لمدينة العبور يتسائل الرئيس عن علاقات العمران المأمول حول القاهرة وعن اتصال سكان المدن الجديدة بالقاهرة ومدى الارتباط العضوى بالقاهرة ويتم الاتفاق على أن تعرض وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمراني دراسة فى هذا الشأن على السيد رئيس الوزراء .ويبدأ العام الجديد 1998 لنتعرف على أرقام ميزانية 1998/1997 والتى بلغت مخصصات الآنفاق الاجتماعى بها 16 مليار جنيه تشمل8.1 مليار لمشروعات الاسكان و9.2 مليار لمشروعات المرافق فى محاولات للوصول بمعدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى الى 2.6% بما يزيد على ثلاثة أمثال معدل النمو السكانى الذى بلغ 1.89% ومعنى ذلك.. أن المستهدف نمو اقتصادى اجتماعى ونمو عمرانى .ونقرأ فى أهرام السبت 1998/1/3 تصريحا للسيد وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية يقول فيه ان الوزارة ستقوم بإعداد دراسة لمد خطوط الترام وسكة حديد السويس من العاصمة الى المدن الجديدة بما لا يؤثر على اقامة السكان داخل هذه المدن لتخفيف حدة الزحام فى القاهرة وأن هذه الدراسة ستربط مدن الشروق وبدر والتجمعات شرق الطريق الدائرى والعبور والعاشر من رمضان وأن هذه الدراسة ستعرض على السيد رئيس الوزراء.

ونقرأ أيضا فى نفس اليوم (1998/1/3) وفى باب من غير عنوان بالأهرام.. ذلك الباب الذى بدأه المعماري الموسوعي الراحل كمال الملاح الخبر التالى:" تم وضع حجر الاساس لتجمع سكنى فى أحد احياء العاصمة السويسرية (بيرن) تضم مبدئيا 250 شقة؟! تنتهى أخر العام وعقود هذه الشقق تشترط عدم شراء سيارة خاصة حفاظا على البيئة من التلوث ومن يخالف هذا الشرط عليه الرحيل فورا ,وسيتم تخصيص سيارات جماعية للمشروع وهكذا سوف يكون عام 1998 عاما عمرانيا جديدا .. كل عام ومصر بخير وسلام. ورمضان كريم..
ودائما عمار يا مصر